



المصدر: الاتـــوار

التاريخ : ١٩٧٧/١١/٢٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تصدي سوريا لأخطار الزيارة لا يجمد مشاركتها في مساعي السلام

أكدت مصادر سورية رسمية في دمشق أمس : أن سوريا مصممة ، مع عدد من الاقطار العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، على مواصلة نضالها لاستقاط واحباط النتائج المترتبة على زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وذكرت هذه المصادر : ان الاتصالات التي تجريها سوريا الان على مختلف المستويات العربية هي لرسم تنفيذ سبل مواجهة اخطار هذه الزيارة والتصدي لها ، وستظهر نتائج ذلك قريبا .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مراقبين سياسيين في دمشق قولهم : ان التصدي القوي لزيارة السادات لاسرائيل ، لا يعني بالضرورة توقف سوريا عن مشاركتها في المساعي الدولية المبذولة لاحلال سلام عادل في المنطقة .

وقالت صحيفة « تشرين » السورية أمس : ان التصدي لهذه الزيارة لا يكون بالبيانات فقط بل بالعمل والخطوات المدروسة والتنظيم والتنسيق ، كي تحول الصمود الى مد شعبي ثوري يقلب نظام حكم السادات . ان الجماهير العربية مدعوة الى تحديد موقتها من انظمة الحكم العربية ، وقلب الموازين القائمة لفربكة هذه الانظمة .

● وفي عمان ، قالت صحيفة «الدستور» الاردنية في تعليق لها أمس : ان زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ليست حدثا سياسيا عاديا ، وانما هي تحول استراتيجي كجبراصطدم وبصورة حادة ومفاجئة بالموقف العربي . ان الرجل العربي العادي يفكر بحسه القومي حين يصبح الموضوع موضوع اسرائيل .

ومضت تقول : ان المواطن العادي ليس سياسيا وليس المطاوب منه ان يكون كذلك ، خاصة اذا أدركنا ان سلوك اسرائيل في ٣٠ سنة ، هي تاريخها ، مشحون بروح العداة للعرب وان مبادئها قائمة على التوسع والعنصرية .

وقالت الصحيفة : ان الرئيس السادات اقدم على خطوة عجيبسة وخطيرة ومفاجئة ، واذا كان يتصور

انه قد نجح في كسر الحاجز النفسي عند الاسرائيليين ، فان عليه أن يدرك أن هناك حاجزا نفسيا عند العرب ايضا مطلوب من الاسرائيليين أن يزولوه بالتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني وبمرونة في المواقف لا تراها في الامق حتى الآن .

واضافت تقول : وبعد أن تمت الزيارة ووقع المحظور ، علينا الان نندفع سياسيا أكثر مما أندفعنا بحيث نعزل مصر ، لعلنا بذلك نفلح في ترميم ما انهدم عن صرح التضامن العربي .

وقالت صحيفة اردنية ثانية هي « التايمز » التي تصدر باللغة الانكليزية : أن الرئيس السادات تحدى ضجة الاحتجاجات العاصفة ولم يستمع الى غير رأيه ، فقام بما لم يخطر على بال .

ووصفت الصحيفة الزيارة بانها « خطوة كبيرة وشجاعة » ولكنها تساءلت أن كان في وسع أي انسان قياس نتائجها .

ومضت تقول : ان الشعوب العربية تريد السلام ولكنها تريد سلاما عادلا وحقيقيا . غير أنه في الوقت الذي لا نستطيع فيه أرضاء انفسنا بالنسبة الى ما حققته زيارة الرئيس السادات التاريخية من مساعدة على احلال السلام او عرقلته ، فانه في استطاعتنا ان نلاحظ وبوجل ، مدى الانقسام الذي سببته هذه الزيارة لاسرائيل في العالم العربي .

وقالت الصحيفة : ان مثل هذا الانقسام لا يخدم غير مصالح اسرائيل ، ومن واجب الزعماء العرب اجتناب مثل هذا الانقسام أو راب انصدع حين وتوعه .



واضافت : ان القضايا القومية
فدايا مطلقة لا يجوز لاي شخص ان
مقامر بها . وزيارة الرئيس السادات
لاسرائيل ليست قضية مصرية صرفا
بل انها تخص كل رجل وامرأة وطفل
يعيش في الشرق الاوسط . وعلى
الرئيس السادات ان يبين لكل مواطن
كيف يدور ما قام به في الاسبوع
الماضي ، لانه ليس من حق اي انسان
ان يتوقع منا ترقب النتائج في وقت
باتت فيه القضية القومية عرضة
للخطر .

تعليق الاذاعة

الاردنية

وقالت الاذاعة الاردنية في تعليقها
امس : كنا نتمنى الانم هذه الزيارة ،
او على الاقل لا تتم بهذه الصورة .
وكان يجدر بمصر ان تضع في اعتبارها
الظروف المسائدة في مصر ولي البلاد
العربية والعالم .

واضاف المعلق : ان الموقف الذي
عرضه الرئيس السادات لا يتضمن اي
تخل عن الحقوق العربية بالرغم من
انه يفتح الباب امام مفاوضات مباشرة
مع اسرائيل . لكن المعلق قال : ان
مصر نجحت في مخاطبة ضمير العالم
واسرائيل وقد عاد السادات الى
القاهرة بعد ان دفع عملية السلام
دفعة ضئيلة الى الامام وقرب موعد
استئناف مؤتمر جنيف .

ختم المعلق قائلا : ان اولئك الذين
يرفضون مواقف مصر يمكن ايجاد
الطرد لهم ، اذ ان القاهرة لم تنجح
حتى الان في تبديد شكوكهم او
مخاوفهم .